

غريب الحديث لابن قتيبة

الرَّؤْيَا فَتَعْبِرُ عَلَيْهِ . وَمِنْهُ الْعَبْدُورَةُ فِي الْأَمْرِ . وَالْعَرَابِرُ : النَّظَرُ فِي الشَّيْءِ .
ذَكَرَ الزِّيَادِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ عُجُوزًا لَنَا تَقُولُ أَعْتَبِرُ الْكِتَابَ قَبْلَ أَنْ
تَقْرَأَهُ وَأَنْشِدُ لِرُؤْيَا وَذَكَرَ رَسْمَ دَارٍ : " مِنْ الرَّجْزِ " ... يُبْدِي لِعَيْنِي عَابِرٍ
تَفْهَمُهُ ... مَا فِيهِ إِلَّا أَنْزَهُ يُتَرَجِّمُهُ
وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ ابْنِ سَيَرِينَ أَنَّهُ قَالَ : لَنَا رِقَابُ الْأَرْضِ لَيْسَ لِلتُّذَاءِ فِيهَا
شَيْءٌ .

يُرْوَاهُ أَزْهَرُ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ .
وَقَوْلُهُ : لَنَا رِقَابُ الْأَرْضِ يَعْنِي أَنَّهُ مَا كَانَ مِنْ أَرْضِ الْخَرَاجِ فَهُوَ لِلْمُسْلِمِينَ لَيْسَ لِأَصْحَابِهِ
الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَ الْإِسْلَامِ فِيهِ شَيْءٌ وَذَلِكَ لِأَنَّهَا افْتُتِحَتْ عِنْدَؤُهُ . وَلِذَلِكَ نَهَى بَعْضُهُمْ عَنِ
شُرَاءِ أَرْضِ الْخَرَاجِ وَبَيْعِهَا . وَقَدْ رُخِّصَ فِيهِ قَوْمٌ . وَيُقَالُ : تَذَأْتُ الْبَلَدَ فَأَنَا تَائِدٌ
بِهِ مَهْمُوزٌ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : تَقُولُ تَذَأْتُ بِالْبَلَدِ تَنْوَأُ إِذَا أَوْطَأْتَهُ